

عَلَمْ وَلَدُكْ | 9) الحقوق الزوجية - حق الزوج 1 (| أ.د أحمد النقيب.

أحمد النقيب

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه واحبائه واتباعه وزواجه ومن اتبع هداه الى يوم لقاه ثم اما بعد الاخوة الكرام الاخوات الفضليات اسأل الله تعالى ان يبارك في جميع المسلمين - 00:00:00

ان يبارك في بيوتهم وان يبارك في اولادهم وان يبارك في سعيهم وجهدهم وجهادهم لان اقامة الاسر في هذه الازمان صارت عبادة من جملة العبادات العسرة التي تحتاج توفيقا من الله عز وجل - 00:00:25

موضوع اليوم ايها الاحباب والمجالس التالية موضوع مهم جدا وبسبب عدم الفقه في هذا الموضوع تقع الاسر في مشاكل عظيمة وخطاء وبيلة لا يمكن تداركها واحيانا تكون نتائج نتائج مرة - 00:00:50

والعواقب عواقب سيئة لان الناس لم يفهوا موضوع هذا اللقاء ساتكلم اليوم مع حضراتكم عن الحقوق الزوجية الحقوق الزوجية اهمية هذا الموضوع لان الاسرة ايها الاحباب في الحقيقة هي شراكة - 00:01:19

بين الرجل وزوجته فاذا كان الشركاء اذا كان الشركاء متوافقين غير متاشakisين بتنجح هذه الشراكة و اذا كانت هذه الشراكة لا تجري على سفن الواقع بتفسد هذه الشراكة وليس هناك اعظم من شراكة تنتج ذرية اولاد - 00:01:44

وليس هناك اسمح ولا اعلى ولا اكرم من شراكة اسست على الميثاق الغليظ والعقد الشريف وهو الزواج ولكن من اين تأتي المشاكل بتأتي المشاكل لان كل من الزوجين لا يعرفان حق الاخر عليه - 00:02:17

وانا اتكلم هنا عن الزوج الدين والزوجة الدينية تكلمنا في هذه المسألة من قبل في مسألة اختيار الازواج باتكلم عن الزوج الخلوق والزوجة الطبيعة الخلوقة المؤدية. اذا عندنا شروط هذه الشروط موجودة في الزوج والزوجة وتكلمنا فيها عن المجالس او في المجالس السابقة - 00:02:45

لكن اليوم هناك حقوق خطيرة ومهمة لانها متعلقة بالمعاشرة ومتعلقة ب التربية الاولاد ومتعلقة بادارة الاسرة دايما الادارة دي مهمة جدا الادارة هذه مهمة جدا يا اخواني ليست الصعوبة ان تشتري مهلا وتأتي فيه بالبضائع - 00:03:16

ولكن الصعوبة كيف تدير هذا المحل ليست الصعوبة ان تشتري سيارة ولكن كيف تقود هذه السيارة اليوم هناك رجل مكث مدة طويلة لا يستطيع ان يتحرك بسيارته لان الجار يعني جعل سيارته خلف سيارة جارية. فالجار مش عارف يخرج - 00:03:49

اذا هو لم يحسن ان يوقف سيارته اذا ليس الاشكال ان تمتلك سيارة ولكن الاشكال كيف تقود السيارة وكيف تعامل مع السيارة ليس الاشكال ان تكون لك علاقات اجتماعية واصحاب ومعارف. ولكن كيف تدير هذه العلاقات - 00:04:18

ايضا ليس هناك صعوبة ان تكون لك زوج ممكن انسان يروح يتزوج النساء كثروهذا الامر ربما في بعض الاحيان يكون يسيرا يكون يسيرا ولكن الاشكال والتحدي الحقيقي الذي يحتاج توفيقا من الله - 00:04:43

ومعونة لعده وامته كيف ندير هذه الاسرة ايها الاحباب هذا اللقاء وما يتلوه من لقاءات وسامحوني هذا اللقاء سيكون قصيرا لبعض الظروف ولكن اجعلوا هذا اللقاء مقدمة لقاءات آآآآ مقدمة لمجالس ستتكلم حول - 00:05:11

الحقوق الزوجية التي بها تأسس ادارة الاسرة فهناك حق للزوج على زوجته وبالعكس هناك حق للزوجة على زوجها اذا هناك حقوق متبادلة طب الحقوق ديت يا ترى مستندها واصلها واحنا جبناها منين ؟ - 00:05:37

هل هذه الحقوق اخذناها باهواننا ووقفنا عليها بامزجتنا ام انها مستمدة من الشرع العظيم الذي امرنا باتباعه وطاعته؟ لأن هذه الحقوق انما سميت حقوقا لأن الشرع جعلها حقا وبالتالي ايه معنى كلمة حق - 00:06:05

يعني ايه معنى كلمة حق لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس. وفي رواية ست السلام والتشميم الى اخره وعيادة المريض واتباع الجنائز وانتصحك فانصح الحديث - 00:06:32

فالحق معناه الثابت اللازم الحق معناه الثابت اللازم ولذلك سمي الصدق حقا لانه ثابت الكذب ليس بحق. لانه ليس ثابتا لكن الصدق هو الثابت الصدق والثابت ولذلك كل امر ثابت لا اضطراب فيه - 00:06:49

ولا اختلاف ولا شك يسمى هذا الامر بماذا يسمى بالحق ولهذا سمي ربنا عز وجل نفسه حقا سمي ربنا عز وجل نفسه حقا وفي حديث قيام الليل اسند النبي صلى الله عليه وسلم وصف الحق لله عز وجل وللساعة وللموت وللبعث وللجنة وللنار وللنبيين - 00:07:22

قال تعالى ويعلمون ان الله هو الحق المبين فالحق اي الثابت الذي لا يهتز ولا يتربّد ولا يختلف اذا الحقوق الزوجية دي امور ثابتة اشياء ثابتة اشياء صحيحة اتى بها الشرع - 00:07:55

وللاسف مع ان الشرع حدد العلاقة بين الرجل وزوجته وبين الحقوق الزوجية بين الرجل وزوجته الا ان كثيرا من الناس يجهلون هذه الحقوق ومن يعلم هذه الحقوق لا يطبق هذه الحقوق - 00:08:17

والذي يطبق هذه الحقوق يطبقها حيث اراد وبالتالي تقع المشاكل في العلاقات الزوجية وتكون النتائج سببية على مستوى الابناء. نسأل الله تعالى العافية نبتدوا اولا يا ترى بحق الزوج على زوجها - 00:08:38

بحق الزوج على زوجته ماذا باي شيء نبدأ؟ قال الله عز وجل الرجال قوامون على النساء وبالتالي نبدأ بمن؟ بالرجال لان الرجل وزوجته عندما يدخلون بيته او محله. من الذي يدخل اولا؟ الرجل ام الزوجة؟ الرجل - 00:09:02

فلابد ان نقدم من قدمه الشرع وهو الرجل. الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعض اللهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. الاية فهناك حقوق كثيرة للزوج على زوجته - 00:09:25

وهناك ايضا حقوق كثيرة للزوجة على زوجها. ونبتدأ اليوم ببعض الحقوق الزوجية المتعلقة بالزوج على زوجته اول حق من هذه الحقوق انت قار في بيته والا تخرج الا باذنه دي مسألة مهمة جدا جدا - 00:09:47

الانسان يسير في الشارع لا يكاد ان يرى رجال اين ذهب الرجال؟ عندما يذهب الى السوق ليشتري بعض طلبات يجد الذين يبيعون النساء والذين يشترون من النساء هم ايضا النساء - 00:10:12

اين الرجال؟ قليل عندما ترى رجلا يسير في الشارع او يقضي مصلحة. فلا يجوز المرأة ان خروج من بيت زوجها بيت زوجها الا باذنه. او هناك ضرورة او حاجة. قال الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلين - 00:10:37

الاولى ايام زمان ايام الجاهلية كان النساء يعني يخرجن من البيوت اذ سكعننا في الشوارع يتخففن من الملابس وكان احيانا يطوفن بالبيت وهن عرايا وكانت المرأة يجامعها اكثر من رجل. فاذا حملت جمعت الرجال ثم قالت هذا الولد او هذا الجنين - 00:11:05

ابن فلان فلا يستطيع ان ينكر نسبته اليه هناك تفلت اجتماعي. هناك فوضى اخلاقية فوضى مجتمعية عندما اتى الاسلام ضبط هذه الاحوال وكان من جملة اكرام الاسلام للمرأة ان تكون سيدة وان تكون اميرة وان تكون ملكة - 00:11:32

سبحان الله فمملكة المرأة بيتها. وامارة المرأة بيتها طب لما تكون المرأة في المملكة بتاعتتها تخرج ليه من هذا الملك تخرج ليه من هذه الامارة لا سيما اذا كان الزوج يؤدي الحقوق كما سايبين بعد ذلك - 00:11:57

لكن يجوز المرأة ان تخرج بغير الاذن عند الحاجة او الضرورة افترضنا البيت مولع. تعمل ايه مولعة البوتجاز وحصل فيه تنفيذ في الغاز الغاز وصل للنار ولعت في المطبخ والمطبخ ولع في ايه تقول مش خارجة واموت - 00:12:20

وتمكن حتى تحرق لأن في هذه الحالة يجوز لها بل يجب عليها ان تخرج من البيت. لان هذه ضرورة طيب او حاجة حاجة الحاجة زي الضرورة ولكنها قد يكون لها مسلك اخر - 00:12:45

ابنها الصغير والزوج مش موجود ومريض وليس هناك من يعينها على اخذ الولد الى الطبيب يجوز ان تخرج بولدها طلبا لدوائه

وتطبيبه اذا يجوز للمرأة المتزوجة ان تخرج من بيت الزوج عند الحاجة او الضرورة - 00:13:04

ايضا اذا كان الزوج متعنتا في غير موضع التعتن. دي مسألة خطيرة جدا. في هناك بعض الازواج يعتبروا ان من حقوقهم التسلط 00:13:25 يبقى هو تسلط على الزوجة عاوزة ان هي تنزل تزور بيت اهلها لا

طيب عاوزة تنزل تروح آآ مثلا مع الاولاد لا طب تعال معي علشان مثلا انا مريضة انك لا طب تعال عشان لا يريدها ان تخرج من 00:13:50 البيت ابدا ويمارس معها نوعا كبيرا من التسلط. دي مسألة خطيرة وتدوي الى مشاكل عظيمة -

كما يقولون اذا اردت ان تطاع فامر بما يستطاع لابد ان تكون هناك نوع من اللياقة والمرونة في توجيه الزوجة ان تتمكث في بيتها لا 00:14:16 سيما في مثل هذه الايام -

ممكن المرأة تتمكث في البيت ولكنها تقضي الوقت في البيت في معصية الله عز وجل. ممكن لا سيمما في وجود الهواتف النقالة 00:14:32 الحديثة وكثير من البيوت انما تفسخت عراها وانقض حبلها بسبب هذه الهواتف النقالة -

الزوج ممنوع خروج لا لأ خلاص لا ماشي ما فيش مشكلة. تمسك بقى الهاتف وتبدأ بقى تشتغل بقى بطريقتها بقى الزوج في دماغه 00:14:53 ان الزوجة في البيت وهي بالفعل في البيت ولكنها تحلق في الافق العظيمة. سبحان الله -

وبالتالي لابد من التفكير الجاد كيف يتتحول البيت الى امارة جميلة. بحيث ان بالفعل تبقى اميرة هذه الامارة. وده الكلام اللي هتكلمه 00:15:11 ان شاء الله في ثانية اللي هو حق الزوجة على زوجها. فلا تتعجلوا معي. طبعا لن نستطيع ان نتكلم بكل شيء في الوقت الواحد.

ان تواصلوا معي هذا المجلس وما يتلوه حتى تتضح الصورة باذن الله تعالى. طيب لو ان المرأة ارادت ان تخرج وزوجها رجل دين 00:15:38 غير مسلط فعنته وابت الا ان تخرج -

ما حكمها تكون ناشزة تكون ناشزا افترضنا مثلا هي قالت له انا عاوزة ان انا اخرج ازور صاحبتي صاحبتي ده السبوع بتاع ابنها او 00:16:01 طهور ابنها او فرح بنتها. وانا عاوز اروح اجملها -

الراجل مجده وتعبان قال لها خليكي في البيت لا انا تعبان وجودك بجوار زوجك افضل انت تروح صاحبتك. اتصلي بالهاتف وبارك 00:16:24 لصاحبتك. وقولي لها عندي زروف في البيت. هي دماغها -

والف سيف لابد وتخرج خلاص لابد في بعض النساء كده طالما اخذت قرار ان هي تخرج لا ابوها ولا زوجها ولا العالمين 00:16:39 يستطيعوا انهم يرجعوها لورا خرجت -

تكون ناشزا والنشوز في اللغة هي الارض المرتفعة المرأة اذا ارتفعت عن طاعة زوجها وصاحت على زوجها تكون ناشزة. والنشوز 00:16:56 معصية عظيمة لله عز وجل. اذا لابد للمرأة المسلمة ان تراعي هذا الاصل ان تقر في البيت -

فلا تخرج الا بالاذن يبقى الزوج يعرف هي رايحة فين وجایة منين وهتقابل مين وتقعد فين وتقعد مع مين وليس هذا الامر معناه ان 00:17:23 هو يشك في زوجته لا ولكن هذا شرع الله عز وجل -

لا ينبغي ان في كل جزئية من جزئيات الشرع نحاول نعرف ايه السبب وايه الحكمة وايه العلة والا خبروني لماذا صلاة الفجر ركعتان؟ 00:17:39 وصلاة العشاء اربع ركعات. ليه ايه السبب -

ايه الحكمة؟ نقدر نفك كده لن نستطيع ان نجد حكمة بل بالعكس الحكمة تقتضي ان تكون صلاة الفجر اربع ركعات وصلاة العشاء 00:17:58 ركعتين صلاة العشاء اخر اليوم زينا كده -

الانسان دلوقتي يشعر ان هو مجده محدود بقى له اكتر مثلا من تلاتاشر اربعناشر ساعة صاحي بيشتغل شغل متواصل فيأتي بقى 00:18:14 بالليل عاوز يستريح يبقى الراحة تقتضي ان صلي ركعتين -

ينام يستيقظ من النوم نشيط فالنشاط يقتضن صلي اربع ركعات اذا بمقتضى الحكمة يبقى الصبح اربع ركعات والعشاء ركعتين للذين 00:18:31 يفكرون في الحكم وكل حاجة لابد يكون لها علة. يقينا هناك حكمة -

عند الله عز وجل ولكن ليس من الشرط ان نعرف الاسباب والحكم ايه الاحباب. اذا لابد ان احنا نجتهد في هذه الجزئية حقيقة هناك

امور كثيرة آا يعني آا متعلقة بمسألة آا الحقوق ولكن - [00:18:49](#)

ان الجزئية اللي جاية ديت جزئية طويلة جداً جزئية كبيرة وتحتاج آا الى مجلس بمفردها. لأن لها آا شجون ولها شعب كثيرة جداً.
وهي مسألة متعلقة بطاعة المرأة لزوجها وحدود هذه الطاعة - [00:19:11](#)

ثم جزئية اخرى مهمة جداً هي جزئية خدمة المرأة لزوجها وعيالها. لأن هذه الجزئية خاض فيها وخاص فيها من حاصل الجزئيتين
دول ان شاء الله سنشبعهم حديث بالادلة الشرعية ونبين الاحكام في هذه المسائل باذن الله تعالى - [00:19:31](#)
قال في المجلس آا القادر. ولكن هناك بعض الاسئلة اليسيرة في دقائق. واختتم مجلسي وسامحوني في هذا المجلس آا هل يجوز
ختم القرآن من الهاتف المحمول؟ لا بأس لا بأس - [00:19:54](#)

لا بأس اذا كان محمل على تطبيقات الهاتف القرآن الكريم وقرأنا القرآن من هذا الهاتف فلا بأس ان يختتم القرآن من الهاتف المحمول لو
امتنعت الزوجة عن فراش الزوجية هل يحق للزوج ان يتزوج؟ ما السبب - [00:20:15](#)

ربما السبب متعلق آا بك انت انك لم تراعي ادب المعاشرة التي تكلمنا فيها في المجالس الفائنة. فلو كنت زوجاً تراعي هذه الاشياء
وتتأبى اه عن فراشك فيجوز لك ان تتزوج ان كانت هناك مقدرة واستطاعة على ذلك - [00:20:37](#)

آا مسألة شروط الزواج من زوجة ثانية هذه المسألة جعلها الشرع للرجل ولم يجعل هناك آا شروطاً معينة لأن لها كأن مثلاً لا تنجب او
هي مريضة او هي سيئة الخلق. هذه كلها آا ليست هي الاسباب - [00:20:59](#)

ولكن اقول هي من جملة الاشياء التي ربما تجعل الرجل يفك بالزواج ايوة ربما يعني اذا كانت الزوجة مريضة او لا تنجب او آا سيئة
الخلق او ما الى ذلك. هذه المسائل تجعل الرجال يفكرون - [00:21:23](#)

تذكيراً جداً بالزواج بزوجة ثانية. آا لكن اذا كانت الزوجة طيبة وكانت دينة واراد ان يتزوج فلا بأس في ذلك الامر. لقد تزوج النبي
عليه الصلاة والسلام وتزوج الصحابة جمياً - [00:21:41](#)

يعني قل ان نجد صحابياً آا الا تزوج زوجة ثانية وثالثة ورابعة فليس في ذلك آا بأس والله تبارك وتعالى اعلى واعلم ببقى اذا كان
هناك اسباب فلا بأس ان تكون هذه اسباب آا مقوية على الزواج. واذا لم توجد هناك اسباب واراد ان يتزوج ديانة واقامة - [00:21:59](#)
الشرع وتكفيراً لسود المسلمين وطلبها للولد من اجل تكثير الثواب فلا ضير في ذلك بل هو مأجور ان شاء الله عز وجل امرأة كانت
قبل زواجهها على علاقة بشاب اخر واقسمت انها اغلقت الماضي هل تصلح كزوجة؟ والله ان كانت - [00:22:22](#)

القرائن اللي هي الاشياء الملائبة للاخت ديت تدل على انها صادقة خلاص يعني الله سبحانه وتعالى غفور رحيم. وربنا سبحانه وتعالى
يعني يسر على عبده ويحب من يستر على عباده. قال النبي صلى الله عليه وسلم من ستر مسلماً في الدنيا ستره الله في الدنيا
والآخرة - [00:22:44](#)

فافضل الستر ان يتزوج الرجل المرأة. لأن اي اسرة عندها بنات اكبر فرحة عند هذه الاسرة ان البنات دول يتتجوزوا مش الصومال هم
اللي اتجوزوا لأ البنات هم اللي اتجوزوا. وبيعتبروا ان من آا اكرام البنت - [00:23:10](#)

ان تتزوج يعني البنت لما تتزوج ببقى ده اكرام للبنت. فاذا كانت البنت في شبابها وفي رهقتها يعني آا يعني آا تسربت اه في بعض
الاخلاقيات ثم عادت الى الله عز وجل قال ربنا عز وجل ان الحسنات يذهبن السينات - [00:23:30](#)

آا يعني نفتح صفة جديدة. واذا كانت القرائن دل على توبتها فاقبليها فمن يدرى لعل ذلك يكون خيراً لك ولها ان شاء الله آا ما حكم
امرأة تكلم شخصاً غير زوجها - [00:23:53](#)

اعشقها قديماً ما ينفعش. لا يجوز ما حكم اي رجل يعلم ان زوجته تكلم رجلاً غريباً وهذا الرجل كان قد يكلماها على علاقة بها هذا الامر لا
يجوز واذا لم تنتهي فقد يكون ذلك سبباً في طلاقها وانفصالها عن عروة اسرتها. نسأل الله تعالى ان يهدي المسلمين - [00:24:12](#)

جميعاً آا هل يجب طاعة الزوج في مصالحة آا اخواته مع ان هذا يضيق صدري لاني تأذيت منهم نفسياً هذه المسألة ساتكلم فيها باذن
الله تعالى ان من جملة آا حق الزوج على زوجته ان تحسن الى اقربائه - [00:24:38](#)

والمرأة الناصحة التي تريد ان يستتب الامن في بيتها انظر الى اقرباء الزوج وتجتهد في اكرامهم والاحسان اليهم حتى ولو اساعوا

انتم عارفين لماذا؟ لأن المرأة حتى اذا اساعت الى زوجها - 00:25:07

ولكن كانت تحسن الى ابيه وامه واخوته واقربائه يتحمل منها هذا الاذى لكن اذا كانت لا تؤذيه ولكن تحول بينه وبين اقربائه او لا تقوم بالحق مع اقربائه ربما هو لا يتتحمل ذلك. فدعوتي لهذه الاخت ان تجتهد في اقامة الجسور - 00:25:26

لها وبين اقرباء زوجها بمقتضى شرع الله لا بمخالفة لشرع الله. مش بقى تسلم عليهم وتقعد معهم وبالاحضان وشرفتم ويخشوا بيتها والرجل مش موجود. واتفضلوا البيت مكسوفين من ايه وتقول بقى ده اكرام وضيافة لأ ما ينفعش الكلام ده - 00:25:51
آهل يوجد دليل على تحكم الجن في المسحور آهل هذه المسألة مسألة دعونا نتكلم عنها في آآ مجلس مستقل. لأن هناك شعب لهذا الكلام اه هذه المسألة ليست على اطلاق - 00:26:13

ليس هناك دليل يدل على تحكم الجن في المسحور وايضا ليس هناك دليل يدل على عدم تحكم الجندي في المسحور. قد يوجد هذا وقد يوجد هذا والمسألة فيها تفصيل والله تعالى اعلى واعلم - 00:26:35

آذهب للخياط ولم يقم بعمل الملابس كما ينبغي. ولم ادفع له لاني اضطررت لتصريح دقيقة اخر. هل يجوز ذلك الخياط اذا لم يقم بالصنعة كما هو مطلوب في الاتفاق فلا يجوز ان يأخذ الاجرة - 00:26:52

لأن الاجرة في مقابل انتاج العمل على الوصف المطلوب فاذا لم يأتي بالعمل على الوصف المطلوب هياخذ اجرة على ايه فنسأل الله تعالى ان يوفق ولكن اذا دفعنا له شيئا من المال مقابل ان هو اجتهد مقابل ان هو تعب وما الى ذلك يبقى هذا من باب الاحسان - 00:27:13

لا من باب العدل والله تعالى اعلى واعلم. اكتفي بهذا القدر. اسأل الله تعالى ان يبارك في ازواج المسلمين وفي زوجات وفي اولاد المسلمين. والف وان يؤلف بين قلوب المسلمين. وان ييسر امورهم بشرعه الحنيف. وصلى - 00:27:32

صلى الله وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:27:52